

بسم الله الرحمن الرحيم

تلخيص المحاضرة : الخامسة اعمال المقاوله

للدكتور : محمد الشرفاوي .

ب- أعمال المقاوله

الاعمال التجارية الاصلية التي تتم بطريقة المقاوله (المشروعات التجارية) . ص ٢٨ .

طبق لنص المادة الثانية من القانون التجاري السعودي توجد مجموعة اخرى من الأعمال التي لا تعتبر تجارية إلا إذا وقعت على وجه المقاوله ، أي اعلى .

نحو متكرر ومعتاد وعلى سبيل الاحتراف

- ١- مقاوله الصناعة .
- ٢- مقاوله التوريد .
- ٣- مقاوله الوكالة بالعمولة .
- ٤- مقاوله النقل .
- ٥- مقاوله المحلات والمكاتب التجارية .
- ٦- مقاوله البيع بالمزاد .
- ٧- مقاوله إنشاء المباني .

١- مقاوله الصناعة ص ٢٩ .

♦ هي تحويل المواد الأولية إلى مواد نصف مصنعة كمنتج وسيط او كاملة الصنع مصنوعة كتحويل الخشب الى اثاث والاقطان الى خيوط او ملابس او الى سلع صالحة لإشباع الحاجات الإنسانية . ويعتبر عملا تجاريا متى تمت مزاولتها على سبيل الاحتراف ولا تعد عملا تجاريا اذا وقعت **لمرة واحدة** وتطبيقاً لذلك :

العمل الصناعي الذي لا يأخذ شكل مشروع لا يعد عملاً تجارياً .

اما اذا صاحب مصنع تمور الذي يمتلك مزارع نخيل لتموين مصنعة يعد ذلك عملاً تجارياً .

لإعتبار الصناعة عملاً تجارياً لا يشترط ان تكون مسبوقة بعملية شراء للخامات او غير مسبوقة ليظل العمل تجارياً .

الخبز (صاحب المخبز) الذي يشتري الدقيق لتحويله الى خبز عملاً تجارياً .

الخياط الذي يشتري الاقمشة وحياتها وله مساعدون وعمال يكون عملة تجارياً .

مثال ص ٣١ . (رايك)

٢- مقاوله التوريد ص ٢٨

طبقاً لنص الفقرة ب من المادة الثانية ان توريد البضائع والخدمات عملاً تجارياً اذا تم على وجه الاحتراف والتكرار وهي عقد يتعهد بمقتضاه شخص بأن يسلم بضائع او خدمات معينة بصفة دورية أو منتظمة خلال فترة معينة لشخص آخر مقابل مبلغ معين مثل توريد المهمات المدرسية للمدارس والفنادق و الطاقة والمياه للمصانع .

وإذا تم التوريد **لمرة واحدة** لا يعتبر عملاً تجارياً .

لا يشترط سبق الشراء للاشياء المطلوب توريدها قبل التعهد او بعده .

ويعتبر عقد التوريد عملاً تجارياً دائماً للمورد ، اما للمتلقي قد يكون **تجارياً او مدنياً** .

٣- مقاوله الوكالة بالعمولة . ص ٣٣

هي عقد يلتزم بمقتضاه الوكيل بالعمولة بأن يقوم بعمل قانوني بإسمه الخاص ولحساب موكله نظير مقابل عمولة .

كالوكيل الذي يتولى شراء السلع باسمه الخاص من المنتج لحساب تاجر الجملة او من هذا الاخير لحسابه **ويظهر امام المتعاقد بمظهر من يتعامل بنفسه ولحساب نفسه** .

والعقد الذي يبرمه الوكيل بالعمولة يكتسبه الحقوق ويتحمل الالتزامات الناشئة عنه على ان ينقلها بعد ذلك إلى ذمة موكله .

مثل الوكيل الذي يبيع الاوراق المالية في البورصة باسمه لحساب عملائه .
ويختلف الوكيل بالعمولة عن **الوكيل العادي** في ان هذا الاخير يعمل باسم موكلة ولحساب موكلة ولا يظهر اسمه في العقد إلا بصفته وكيلاً ولذلك فإن ما ينشأ عن العقد من حقوق والتزامات ينصرف مباشرة الى الموكل

والسمسار يقتصر عمله على مجرد تعريف طرفي العقد كل منهما بالآخر والتقريب والتوفيق بينهما بغية إبرام العقد وهو غير مسؤول عن تنفيذ الحقوق والالتزامات التي تنشأ عن العقد .

السمسرة في المملكة عملاً تجارياً سواء كان السمسار محترفاً أو غير محترفاً وسبق شرحها في الأعمال المنفردة أما في قانون التجارة الموحد ماله 5 فقرة 3 لا تعتبر عملاً تجارياً إلا إذا تمت على وجه الاحتراف (د محمد حسن الجبر - التجاري السعودي - ص ٧٠ طبعة ١٤١٧ هـ)

أما الوكيل بالعمولة فإنه يكون مسئولاً عن تنفيذ العقد الذي تم إبرامه واصبح طرفاً فيه .

٤- **مقابلة النقل ص ٣١**

تعد مقابلة النقل عملاً تجارياً متى تمت بطريقة المقابلة سواء كانت لنقل الأشخاص أو المواد ، وبأي وسيلة ومن أجل التفرقة بينهما وبين أعمال الملاحة البحرية والجوية فإن مقابلة النقل يكون برياً أو في (المياه الداخلية) (الانهار أو البحيرات **والمياه الإقليمية** .

والعمل يعتبر تجارياً بالنسبة للنقل سواء كان فرداً أو شركة أو كان من اشخاص القانون الخاص أو العام كمرفق السكة الحديد ، أما بالنسبة للعميل قد **يكون أو لا يكون** .

يجوز ان يكون التاجر شخصاً طبيعياً او اعتبارياً (عام او خاص)

٥- **مقابلة المحلات والمكاتب التجارية .**

يعتبر عملاً تجارياً قيام المكاتب التي تحترف تقديم الخدمات للجمهور نظير مقابل ، مثال ذلك مكاتب الاستقدام ، ومكاتب إدارة أملاك الغير ، وتحصيل الديون للغير ، والسياحة استخراج التراخيص ، والتخليص الجمركي فتعتبر أعمال هذه المكاتب تجارية ويلاحظ أن اصطلاح مكاتب او وكالات الاشغال يدل على ان صاحب المنشأة يضارب على جهد العناصر البشرية والمادية كمشروع (محطات خدمة السيارات) .
لا تعتبر مكاتب المحامين والمحاسبين والمهندسين وعيادات الأطباء لأن اصحاب هذه المكاتب إنما يمارسون مهناً حرة غير تجارية .

٦- **مقابلة البيع بالمزاد (الحراج)**

نصت الفقرة (ب) من المادة الثانية على ان كل ما يتعلق بمحلات البيع بالمزايدة (الحراج) وهي المحلات التي يجري فيها بيع المنقولات الجديدة أو المستعملة المملوكة للغير للجمهور بالمزاد العلني بمقابل اجرا او نسبة مئوية من ثمن البيع ويتم البيع لمن يدفع أعلى ثمن . وتعتبر مقابلة البيع بالمزاد عملاً تجارياً بصرف النظر عن طبيعة البيوع التي يقوم بها مدنية ام تجارية .

والمشرع السعودي استند الى معيار الاحتراف لا دراجها ضمن اعمال المقابلة للتمييز بينهما وبين السمسرة كعمل منفرد .

٧- مقالة إنشاء المباني

تعتبر من الاعمال التجارية جميع اعمال المقاولات المتعلقة بإنشاء المباني وصيانتها وترميمها وطلائها او هدمها نحوها متى كان المقاول متعهداً بتوريد المون والأدوات اللازمة لها . وذلك بالنسبة للمقاول . مثال ذلك ان يعهد صاحب الارض الى مقاول لبناء دار للسكنى او مستشفى او مدرسة ، ويعنى ذلك قيام العمل في شكل مشروع يضارب فيه المقاول على الالات ، والادوات وجهد المهندسين والعمال . # ويشترط لثبوت الصفة التجارية لهذا العمل على وجه الاحتراف ، اما اذا كان لمرة واحدة لا يعد عملا تجاريا .

ثانيا : الأعمال التجارية بالتبعية

الاعمال التجارية التبعية هي عمال مدنية بطبيعتها لكنها تكتسب الصفة التجارية بالتبعية لأعمال اخرى يعتبر تجاريا اصلية او بالتبعية لمهنة القائم بالعمل الاصلي

وهذه التبعية قد تكون **تبعية موضوعية** فيعتبر العمل تجاريا لتبعيته لعمل تجاري اصلي كأن يقوم التاجر بإبرام عقد مع الغير للقيام بتشبيد مستودع او مخزن لبضائعه أي لعملياته التجارية او شراء تلاجح عرض للمنتجات المعدة للبيع او سيارة لخدمة اعماله التجارية الاصلية .

وقد تكون **التبعية شخصية** فيعتبر العمل تجاريا لصدوره من تاجر متعلقا بمهنته بالرغم من انه ليس كذلك بطبيعته مثل اقتراف التاجر فعلا ضارا بالغير بمناسبه تجارته كالمنافسة غير المشروعة أو تقليد علامة تجارية بالمخالفة للقواعد المتعارف عليها في هذا الشأن .

وقد نصت المادة الثانية (د) من نظام المحكمة التجارية على اعتبار جميع العقود والتعهدات الحاصلة بين التجار والمتسببين والسامسة والصيارف والوكلاء بأنواعها من قبل الأعمال التجارية ، وذلك بالتبعية الذاتية .

ثالثا : الاعمال المختلطة

قد يكون العمل القانوني الواحد تجاريا بالنسبة إلى احد الطرفين ، ومدنيا بالنسبة الى الطرف الآخر ، فيكون عندئذ ذا طبيعة مختلطة ، ومثال ذلك بيع تاجر التجزئة سلعا للمستهلكين ، وبيع المزارع محصولاته لأحد التجار وتعاقد المسافر مع الناقل فالعمل يعتبر في جميع هذه الحالات مدنيا بالنسبة إلى طرف هو المستهلك والمزارع والمسافر والعاقل والمؤلف ويكون تجاريا بالنسبة إلى الطرف الاخر وهو التاجر والناقل .

واعتبر البعض ان الأعمال المختلطة لا تكون طائفة خاصة او نوعا ثالثا من الأعمال التجارية يقوم إلى جوار الأعمال التجارية الأصلية.

هذا التقسيم يكتسب أهمية في حالة تنازع الطرف المدني مع الطرف التجاري والعبرة بصفة العمل للمدعي عليه .

تابع اعمال المقاول

- المشرع السعودي لم ينص على الأعمال التجارية على سبيل الحرص ولذا يجب القياس متى ما توافرت شرائطه من حيث توافر عملية الاحتراف ونظريه المشروع او المقولة في العمل ليكون تجاريا .

ولذا تعتبر ا عملا تجارية بالقياس :

- ١- تربية الدواجن والمواشي لأجل البيع .
- ٢- تشيد العقارات او شراؤها او استئجارها بقصد البيع او التأجير .
- ٣- الملاهي العامة (السيرك) .
- ٤- اعمال دور الصحافة والنشر والاذاعة والتلفزيون والاتصالات .

نص عليها المشرع المصري في المواد ٥،٤، ٥، ٦ من القانون
١٩ لسنة ١٩٩٩ وقسم الأعمال المنفردة ٣ انواع واعمال
المقاولة ١٦ واعمال التجارة البحرية والجوية الى ٦ واجاز
القياس في المادة ٧

اسئلة ونماذج

العبارات صحيحة ام خطأ :

- ١- الشراء لأجل البيع عملا تجاريا منفردا اما اذا تم على سبيل الاحتراف لا يعد عملا تجاريا ()
- ٢- اعمال النقل البحري في المياه الاقليمية يعد من اعمال التجارة البحرية ()
- ٣- الالتزامات الناشئة عن اجور ملاحي السفن التجارية تعتبر مدنية ()
- ٤- العمل التجاري بالتبعية من الاعمال التجارية الاصلية ()
- ٥- الاعمال التجارية ذكرت في القانون السعودي على سبيل الحصر ()

انتهت المحاضرة

اعداد : soonah